الاحد — ٣ تموز — سنة ١٩٤٩

الاتحاد

العدد ٨ — جريدة اسبوعية سياسية — الثمن ٢٠ ملا

لن تكون الجماهير العربية ابداً في جانب اعداء الشيوعية !

منذ ثلاثة اسابيع وحملة الرجعية في اسرائيل على حزبنا الشيوعي قائمة على قدم وساق، ودون توقف .

ابتدأت — وكما هي العادة — باشارة من « السيد » الاميركي — المطاع — ! فكتبت الصحف الرجعية في الولايات المتحدة ان من الضروري مكافحة « الخطر » الشيوعي في اسرائيل ، وسرعان ما لبت الرجعية هنا هذه الأوامر .

واعطى الاشارة الاولى — محلياً — السيد شريت وزير الخارجية ، في خطبته في الكنيست ، التي هاجم فيها الرفيق ميكونس متهما اياه بانه يعرقل الهجرة اليهودية من اوروبا الشرقية الى اسرائيل.

من الواضح ان الجماهير اليهودية في اسرائيل تعلق آمالا كبيرة على استمرار الهجرة اليهودية الى اسرائيل . والسيد شريت عندما « ضرب ضربته » هذه اراد ان يضرب على الوتر الحساس .

لقد انتهزت الرجعية في اسرائيل مناسبة محاكمة عدد من الصهيونيين في هنغاريا للقيام بحملتها التي طلبها منها « السيد » الاميركي!

بالحقيقة ان الاستعمار عندما يعطي اوامر لرجعية محلية للقيام بحملة ضد الشيوعية لا يهتم بالمناسبات . على الرجعية المحلية ان تجد هذه المناسبة . واذا لم يكن هناك مناسبة ، عليها ان تخلقها . الم يخلق هتلر مناسبة من هذا النوع عندما احرق الريخستاغ واتهم الشيوعيين باحراقه ؟

ان الرفيق ماير فلنر كشف النقاب عن حقيقة هذه الحملة : انها حملة فرضها الاستعمار الاميركي على اسرائيل للسيطرة نهائياً على مقدراتها ، وبحجة مقاومة الشيوعية ، لمقاومة كل ما هو ديمقراطي وشريف في اسرائيل ، وللقضاء نهائياً على الحياد الذي ادعته الحكومة الحالية بين « الشرق والغرب » ...

لقد وضع ماير فلنر الرجعية « في الزاوية » عندما قال : إن العناصر البرجوازيه نفسها التي ترغب في تحديد الهجرة بل ايقافها لانها تعارض في مشاريع الانعاش والسكن ، هي نفسها العناصر التي تشن اشد الحملة على الحزب الشيوعي ، انها تبحث عن كبش فداء لا اكثر ولا اقل .

ويجب ان نقول لمن يهمه الأمر :

إن الجماهير العربية ، وخصوصاً في هذه البلاد تعرف تماماً الحقيقه المختبئة وراء « حملة مقاومة الشيوعية » .

فالرجعية العربية المتعاونة مع سيدها الاستعمار، باسم مكافحة الشيوعية ، خانت قضية فلسطين وشردت عرب فلسطين !

باسم مكافحة الشيوعية زج عشرات الالوف من الوطنيين في العراق — واكثرهم من غير الشيوعيين — في اعماق السجون !

بأسم مكافحة الشيوعية اغلق حسني الزعيم في سوريا ٨٠ صحيفة كلها غير شيوعية !

بأسم مكافحة الشيوعية ضاع استقلال لبنان وضاعت الحرية في لبنان .

ان الجماهير العربية تعرف الشيوعيين الان حق المعرفة وتقدرهم كل التقدير .

هم الذين بعثوا في نفوسها الأمل العادل في العيش بسلام وتآخ وحرية مع الجماهير اليهودية .

هم الذين ناضلوا وما زالوا يناضلون دون هوادة في سبيل حريات الشعب الديمقراطية كلها .

إن رفاقنا اليهود الشيوعيين بنضالهم الشريف من اجل استقلال بلادهم وبلادنا ومن اجل السلم الحقيقي والتآخي بين الجماهير، قد ازالوا كل اثر قذر اراد المستعمر البريطاني ان يتركه في نفوس الجماهير للتفرقة بينها .

فليعلم كل من يهمه الامر ان الجماهير العربية لن تكون ابداً في جانب اعداء الشيوعية .

إننا متأكدون ان هذه الحملة « الاميركية » المدسوسة ستعود على مثيريها بالانكشاف والاستخذاء .

إن الحزب الشيوعي يرد على هذه الحملة المدسوسة بتقوية نضاله في سبيل مطالب الشعب كلها، في سبيل الديمقراطية، في سبيل العمل والاجور المتناسبة ، ضد الغلاء والضرائب الباهظة ، في سبيل الاخاء والسلم والحرية .

إن هذه الحملة المدسوسة لا تعني الا ضعف الرجعية وضعف سيدها الاستعمار معها، ولا تعني الا قوة الحركة الشعبية الديمقراطية وتعاظم أثر الحزب الشيوعي ، حزب الحرية والسلام والشرف الوطني والديمقراطية .

لا ، لن يشرف هؤلاء الذين يثيرون الان حملة مكافحة الشيوعية في اسرائيل ان تعلم الجماهير — وهي تعلم — ان الرجعية العربية الحاكمة في البلاد العربية ايضاً تشن حملة مكافحة الشيوعية هنالك .

« دولة مستقلة تحت اشراف هيئة الامم » !

مصير القسم العربي من فلسطين بين مناورات المستعمرين الانجلواميركان

حيفا — من مكتب الاتحاد — إن الاستعمار البريطاني — بواسطة خادمه عبدالله — مصمم على ضم القسم الآخر من فلسطين الى مستعمرته الاردنية . هذا واضح الآن ، بل كان واضحاً في كل آن ايضاً . إن يفن عندما نظم خيوط مؤامراته في فلسطين كان يستهدف هذه النتيجة بعينها .

ولكن هنالك ، في الميدان الاستعمار الاميركي ايضاً . وهو اذ يتفق مع زميله البريطاني على عدم استقلال الجزء العربي من فلسطين ، بل على عدم استقلال فلسطين كلها بما فيها اسرائيل ، فانه من ناحية ثانيه لا يرغب في توطيد مركز زميله البريطاني بل في توطيد مركزه هو فقط واضعاف مركز زميله . إن الاستعمار الاميركي يبحث الآن على « حل » آخر لقضية القسم الآخر من فلسطين غير « الحل » البريطاني .

وفي الانباء الأخيرة ان الاستعمار الاميركي يستكشف الآن هذا الحل الآخر ، ويجس النبض حول اقتراح جديد يستهدف انشاء دولة في القسم الآخر من فلسطين منفصلة عن شرقي الاردن وتكون باشراف هيئة الامم المتحدة . وفي هيئة الامم المتحدة ، كما هو معروف، النفوذ الاميركي مسيطر .

ومما يؤكد هذه الانباء ما نشرته جريدة « الجيل الجديد » التي تصدر في رام الله في عددها الصادر في اوائل حزيران عن « ان عدداً كبيراً من الشباب الفلسطيني اخذ يتصل ويتكتل حول مشروع انعاش وبعث القسم الباقي (من فلسطين) تحت اشراف هيئة الامم المتحدة ، على اساس ان تشرف هذه الاخيرة على ميزانية فلسطين وتضع مشروعا لانعاشها اقتصاديا . وقد فهمنا ان بعض القائمين بهذه الحركة راجعوا الاوساط السياسية العليا في هيئة الامم وكان جواب هذه الاخيرة بانها تقر مبدأ قبول البقية من فلسطين عضواً في هيئة الامم اسوة باسرائيل .

هذا ما نشرته الجيل الجديد. وفي عددها الصادر صباح الاربعاء الماضي نشرت « البالستين بوست » خبراً نقلته عن جريدة « الصريح » الصادرة في نابلس ومفاده ان حزبا فلسطينياً جديداً قد تألف وهدفه تأليف دولة منفصلة في القسم العربي من فلسطين تحت اشراف هيئة الامم المتحدة . وان هذا الحزب يعارض في انضمام القسم العربي الى شرقي الاردن .

هذه الانباء ، بالاضافة الى انها تشير الى محاولة الاستعمار الاميركي السيطرة على القسم الآخر من فلسطين وسلب الاستعمار البريطاني ما اراد السيطرة عليه ، تشير ايضاً الى ازدياد النفور بين الاوساط الفلسطينية من انضمام القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن .

إن فكرة تأليف الدولة العربية المستقلة في القسم الآخر من فلسطين قد اختمرت الآن في اذهان جماهير الشعب الواسعة. وقوى جديدة تضاف الآن الى معركة النضال من اجل تأليف هذه الدولة .

بالحقيقة : إن كل الطرق تؤدي الآن الى تأليف الدولة المستقلة في القسم الآخر من فلسطين .

مات ديمتروف

جاء في الانباء من موسكو ، بعد ظهر السبت ٢ حزيران ، ان الرفيق جيورجي ديمتروف السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري ، ورئيس الحكومة الشعبية الدمقراطية البلغارية ، قد توفي في مصح في موسكو على اثر مرض عضال الم به وكان قد قدم الى موسكو للاستشفاء من مضي شهرين .

لقد وصل هذا النبأ المفجع الى الى اجتماع سكرتارية فروع الحزب الشيوعي في اسرائيل الذي كان معقوداً آنذاك في تل أبيب . فتوقفت اعمال الاجتماع حالا . ووقف الحضور دقيقتين حداداً على قائد الطبقة العاملة العالمية الكبير .

وفي الاجتماع أعلن الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل عن اسبوع حداد في الحزب الشيوعي . لا احتفالات ولا حفلات . جميع صحف الحزب تصدر باطار اسود. كل نوادي الحزب تنكس الاعلام وترفع صورة ديمتروف مجللة بالسواد . وارسلت اللجنة المركزية برقية تعزية الى الحزب البلغاري وارسل اجتماع سكرتارية الفروع برقية اخرى . اننا سنشرح في كل الحزب ترجمة حياة ديمتروف واهمية هذا القائد الكبير الذي فقدته الطبقة العاملة . ان ديمتروف اكثر من زعيم لبلغاريا فحسب . هو زعيم حركة العمال في العالم اجمع . انه اعظم شخصية في الحركة الشيوعية بعد ستالين في عصرنا . ان وفاته هي اكبر خسارة لنا بعد وفاة لينين .

ان ديمترف هو واضع سياسة الاحزاب الشيوعية جماء تجاه الجبهة المتحدة في تقريره الخالد في مؤتمر الاممية الشيوعية سنة ١٩٣٥ .

لقد كان ديمتروف ثورياً امميا بعيدا عن العصبية القومية ، ولانه كان هكذا ، كان ايضاً بلغارياً يفتخر بوطنه وشعبه .

ان ديمتروف هو لكل الطبقة العاملة في كل قطر من اقطار الارض . ولذلك ، فوفاة ديمتروف هي خسارة لكل الطبقة العاملة في كل قطر من اقطار الارض .

وفي هذا الوقت الذي تشدد فيه الرجعية المحلية حملتها على الحزب الشيوعي ، سنجعل من شجاعة ديمتروف امام محاكم الفاشست ومن هجومه على الاضاليل ورباطة جأشه نبراساً لنا وهادياً في نضالنا من اجل الحرية الحقيقية ومن اجل الدمقراطية الشعبية في بلادنا .

فلنكرم ذكرى ديمتروف بتشديد نضالنا من اجل انتصار هدف حزبنا : الحرية والسلام والدمقراطية .

الاتحاد

؟ !

سلطات الاحتلال الامريكية في اليابان تمنع ممثلي العمال من الاشتراك في مؤتمر النقابات العالمي

ميلانو — قرر مؤتمر اتحاد النقابات العالمي اليوم بالاجماع الاحتجاج امام الامم المتحدة على عدم السماح لزعماء النقابات اليابانية بمغادرة اليابان للاشتراك في مؤتمر النقابات العالمي .

وقرر المؤتمر كذلك تقديم الاحتجاج على هذا الامر الى الجنرال ماك آرثر قائد قوات الاحتلال الاميركية في اليابان. وارسال تحيات التشجيع الى نقابات العمال اليابانية .

وقد قدم هذا الاقتراح سكرتير اتحاد النقابات العالمي لويس سايان الذي قال ان الجنرال ماك آرثر قد اعتدى اعتداء صريحاً على حقوق نقابات العمال .

الكنيست توافق باصوات الاحزاب المؤتلفة على سياسة الحكومة الخارجية

تل ابيب — انمت الكنيست يوم الاربعاء المناقشة في السياسة الخارجية ، وقد وافقت باكثرية الاصوات — وهي اصوات الاحزاب المؤتلفة في الحكومة — على بيان وزير الخارجية.

وقد قدم الرفيق ماير فلنر مشروع قرار باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست يتضمن مقاومة الضغط الاميركي على اسرائيل والدفاع عن سيادتها وسلامة حدودها وعدم تسليم القدس للحكم الانجلو اميركي بشكل « حكم دولي » .

وفند الرفيق ماير فلنر في خطابه الافتراءات والاكاذيب على الحزب الشيوعي والدول الدمقراطية الشعبية فيما يتعلق بقضية الهجرة. وبين ان الحملة التي يشنها وزير الخارجية وممثلو البرجوازية واعضاء المباي والصحف الصفراء إن هي إلا حملة مدبرة ينظمها مثيرو الحروب الاميركيون بواسطة اجهزتهم المعروفة

ويتضمن مشروع القرار الذي قدمه الرفيق ماير فلنر عشرة بنود :

١ — الاعراب عن ارتياح الكنيست لقبول اسرائيل عضواً في هيئة الامم المتحدة وشكر الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية الشعبية على مساعدتها .

٢ — رفض الكنيست لتدخل الاستعمار الاميركي ضد سيادة اسرائيل .

٣ — اعتبار الكنيست ان الولايات المتحدة مسؤولة عن فشل المفاوضات في لوزان.

٤ — رفض الكنيست لتدخل الولايات المتحدة في شؤون اسرائيل الداخلية وضغطها على حكومة اسرائيل لتشن حملة ضد الشيوعيين وجميع القوى اليسارية .

٥ — مطالبة الكنيست بضم القدس الى اسرائيل .

٦ — ان حكومة اسرائيل قد اضرت بسلامة الدولة واستقلالها لأنها على الرغم من تصريحاتها بشأن قيام دولة عربية مستقلة في القسم الآخر من فلسطين ، فانها تعمل طيلة الوقت على تشجيع ضم ذلك القسم للدول العربية، وعرقلة اعمال القوى الدمقراطية العربية المناضلة من اجل اقامة الدولة المستقلة .

٧ — رفض الكنيست لضم اي قسم من فلسطين الى الدول العربية . وتمسكها بحق تقرير المصير للشعب العربي في القسم الآخر من

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

« ستاندرد اويل » توسع اعمالها في اسرائيل

تل ابيب — علم ان شركة البترول « ستاندرد اويل » الاميركية — وهي كبرى الشركات التي تنتج البترول وتكرره وتتجر به — ستقيم قريباً في اسرائيل شركة تسجلها باسم « ستاندرد اويل الاسرائيلية » . وكانت « ستاندرد اويل » هذه قد ابتاعت قبل سنة شركة بترول « منتشيف » . كما ابتاعت ايضاً ٣٠ بالمئة من شركة البترول السعودية الامريكية وشركة التابلاين . وتوسيع اعمال هذه الشركة في اسرائيل ليس سوى جزء من تسرب النفوذ الاقتصادي الاميركي الى هذه البلاد .

افتتاح المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي

ميلانو — افتتح هنا يوم الاربعاء في ٢٩ حزيران المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي باشتراك ممثلي ٦٩ مليون عامل منظم في مختلف اقطار العالم.

وانتخب لرئاسة المؤتمر ممثلون عن النقابات السوفياتية والفرنسية والصينية والايطالية والسيلانية والهولندية والفنلندية والتشيكوسلوفاكية والامريكية الجنوبية والتونسية وغيرها.

والقى السكرتير العام للاتحاد لويس سايان بياناً عن اعمال الاتحاد ذكر فيه ان العالم مهدد بخطر ازمة اقتصادية عامة وخطر حرب عالمية ثالثة . وقال إن هاتين الظاهرتين هما ناحيتان لامر اقتصادي واجتماعي واحد هو حكم رأس المال الاحتكاري . والازمة الاقتصادية وخطر الحرب سيؤديان حتما الى نزاع اجتماعي حاد واسع النطاق . ولا شك في ان عبء الازمة الاقتصادية سيلقى على عاتق العمال اذا هم لم يحولوا دون ذلك بالتنظيم وتوحيد جهودهم . وعلى المؤتمر الثاني ان يضع امام ناظره انه يجابه هذين الخطرين . وعلى العمال المنظمين في مختلف الاقطار ان لا يقفوا مكتوفي الايدي .

وحمل سايان حملة شديدة على زعماء النقابات البريطانية والامريكية الذين تحالفوا مع ارباب رؤوس الاموال الاحتكاريين الذين يفضلون نشوب حرب جديدة على نشوب الازمة المقتربة .



قائد الجيش الصيني الشعبي المظفر ماوتسه — تونغ

اقرأ على الصفحة الثانية مقال : خبرة الحزب الشيوعي الصيني في نضاله المظفر تقدم الآن الى شعوب آسيا الثائرة على الاستعمار

!

ولكن هذا العلم ستنسبه الجماهير اليهودية والعربية الى حقيقة الرجعية في كل مكان .

إن الرجعية اليهودية والعربية متفاهمة كل التفاهم على خدمة سيدها الاستعمار وعلى الهجوم على حريات الشعب

فلتتحد الجماهير ، اليهودية والعربية اذن، ضد الرجعية التي لاتعرف وطناً ولاشعباً.

فلنشدد النضال في سبيل التآخي بين الجماهير ، ضد كل اعوان الاستعمار من اي جنس ولون .

(الاتحاد)

« الفردوس الاميركي » !

لماذا لا تريده الشعوب ؟

على اثر الحرب العالمية الثانية برزت رغبة الاوساط الاحتكارية في الولايات المتحدة في بسط سيطرتها على العالم وجعل هذا القرن قرن المدنية الامريكية « الظافرة ». وفي سبيل تحقيق هذه الغاية « الانسانية » جندت تلك الاوساط الاحتكارية جميع وسائلها الاقتصادية والعسكرية والفنية .

اما الوسيلة الفنية فقد تعهدت بها شركات الافلام البراقة التي قررت ان تؤدي دورها « ببراعة » فتبشر « بجنة عدن » الامريكية وترغب الشعوب « بفردوس الحياة الامريكية » . ولذلك بادرت الى انتاج الافلام التصويرية وتوزيعها توزيعاً شاملا في اقطار العالم، لتبرهن لشعوب الارض ان السعادة بانواعها والهدوء باشكاله لا وجود له في غير بلاد العم سام .

هكذا بدأت الحملة وارسلت الافلام وترقبت اميركا مظاهرات التأييد والتحبيذ من كل حدب وصوب .

الا ان الشعوب — مع الاعتذار للمدنية الامريكية — لم تقتنع حتى الآن . فهي تشاهد القصور الباذخة والحدائق الجميلة على الشاشة البيضاء ، وتسمع من بعد عن ملايين العمال العاطلين الذين يعيشون في اكواخ قذرة ومناطق موبوءة . و ترى روايات الحب العذب والزواج النقي المقيم ، ثم تقرأ احصاآت الطلاق المخيفة التي بلغت ٣٣ طلاقاً لكل مئة زواج .

ان الحملة الفنية — مع الاسف — قد اخفقت . فالشعوب لا تريد فردوساً يقوم على البطالة والازمات الاقتصادية وعلى القذارة والوباء وعلى الاستهتار والطلاق .

ولكن حملة فنية من هذا النوع لا تقف عند حد . وان اخفقت اليوم فلا بد لها « ان تنجح » غداً . ان المدنية لا تفنى ، و « المدنية » الامريكية هي « ارفع » شكل من اشكالها ... !!

وعلى هذا الاساس استمرت الحملة الفنية ، وتعددت صورها . اما الشكل الجديد فقد اتخذ سبيل « الواقع » ... هكذا قيل . وكان المقصود من هذا الشكل « الواقعي » اظهار ديمقراطية اميركا وقوتها . انها لا تخاف على نظامها وتستطيع اظهار مثالبه بجرأة ...

وبهذه الروح اصدرت اميركا فلمها الحديث « حفرة الثعبان » وهو فلم يدور حول الامراض العصبية والطرق القديمة المؤلمة التي لا تزال تسير عليها بعض المؤسسات الصحية الرجعية .

ولكن هذا الفلم « الواقعي » الذي اريد به تثقيف الجماهير في اقطارها المختلفة قد عكس حالة اميركا الذهنية ، وفضح فردوسها المزعوم . فعلى اثر صدور الفلم نشرت بعض الصحف الطبية الاميركية احصاءات رسمية عن حوادث الجنون دلت على ان عدد المجانين في اميركا هو نفس عدد الذين يتخرجون من المدارس الاميركية العالية .

اما الطريف في هذا الفلم فهو ما حدث في بريطانيا من أثر . فبعد ان شاهدته امرأة بريطانية متزوجة يبلغ عمرها ٥٢ سنة ، اصيبت بالجنون ، وبدأت تصيح في وجه زوجها — كبطلة الفلم — انك تريد تسميمي . يجب ارسال حوائج البيت للتحليل . الخ ... مما أدى الى ارسالها الى المستشفى . وكانت هذه المرأة قد عاشت مع زوجها مدة طويلة في حالة طبيعية عادية لم يظهر عليها خلالها اي عارض عصبي وقد شهد زوجها ان التبدل جرى بعد مشاهدة الرواية مباشرة . وقد استغرب هو الامر لان عائلتها خالية من الجنون .

هذه هي المدنية الاميركية التي تريد اميركا نشرها ، وهذه هي آثارها « الخالدة » . بقي سؤال واحد : ما هي اسباب هذا الجنون ؟ ان اميركا لن تجيب ، ولكن الشعوب تعرف ان النظام الرأسمالي ، اساس المدنية الاميركية ، هو سبب جنون الاحتكاريين وكثير من ابناء بلادهم .

ابعد هذا تسأل اميركا لماذا تكره الشعوب مدنيتها .

ازمة وزارية جديدة في اليونان

على اثر وفاة رئيس الوزراء سوفولس

اثينا — توفي في الاسبوع الماضي رئيس وزراء اليونان تيموستكليس سوفوليس . وقد احدثت وفاته ازمة وزارية ، ويحاول الان المسيو تسالداريس وزير الخارجية في الحكومة السابقة وزعيم الحزب « الشعبي » تأليف الوزارة الجديدة . ونتيجة لضعف الطبقة الحاكمة اليونانية فهناك رغبة لتأليف الوزارة الجديدة من حزب تسالداريس اليميني لوحده .

ولا يخطو تسالداريس اية خطوة في مباحثاته قبل ان يزور السفارتين الاميركية والبريطانية في اثينا لاخذ التعليمات اللازمة .

مؤتمر للسلام

لندن — اذاع راديو اليونان الحرة انه في يوم الخميس الماضي عقد في المناطق المحررة من اليونان مؤتمر من اجل السلام . وانتخب المؤتمر لجنة تعمل على حشد قوى الشعب اليوناني كله للنضال من اجل السلام .

دروس من تطورات النضال التحرري في اندونيسيا

خبرة الحزب الشيوعي الصيني في نضاله المظفر

تقدم الان الى شعوب آسيا الثائرة على الاستعمار

لندن — نشرت جريدة الحزب الشيوعي البريطاني الاسبوعية تلخيصاً لمقال بقلم « شابنغ » احد قادة الحزب الشيوعي الصيني ، وكان هذا المقال قد نشر بالاصل في امهات الصحف الصينية الصادرة في مناطق الصين المحررة .

وقد استهدف « شابنغ » في مقاله هذا ان يستخلص دروساً من تطورات الحوادث في اندونيسيا ، مستفيداً في الوقت نفسه من خبرة الحزب الشيوعي الصيني العظيم في نضاله التحرري المظفر .

فما لا شك فيه ان الحزب الشيوعي الصيني يستطيع ان يقدم الآن خبرة ممتازة الى جميع شعوب اسيا المناضلة في سبيل التحرر من نير الاستعمار واعوان الاستعمار ، وعلى الاخص الى الاحزاب الشيوعية بين هذه الشعوب .

لماذا تحطمت الجمهورية الاندونيسية

يذكر « شابنغ » في مقاله انه على الرغم من البطولة التي ابداها الشعب الاندونيسي للحصول على حريته ولبناء جمهوريته المستقلة ، وعلى الرغم من التضحيات الهائلة التي بذلها ، وعلى الرغم من انه كان حكيما فانتهز فرصة انتصار الحرية في الحرب العالمية الثانية لاعلان جمهوريته المستقلة ، فقد انتقلت قيادة هذا الشعب الى الارستقراطية الاقطاعية والى البرجوازية المهادنة والقيادة القديمة المنحلة التي تعاونت في السابق مع اليابانيين ومن قبلهم مع الهولنديين .

كيف ابتدأ ظهور خيانة هؤلاء للشعب الاندونيسي ؟

لقد كانت فاتحة تنازلهم امام الضغط الاميركي شنهم حملة ضد الحزب الشيوعي (ان ذلك يذكرنا بما يحدث الان في اسرائيل !) ثم رفضهم تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الاتحاد السوفياتي ، ثم هجومهم على حريات الشعب الديمقراطية كلها . لقد وضعت البرجوازية الاندونيسية نفسها في صف اعداء الشعب ، في الداخل والخارج ، وارتمت في احضان المستعمرين .

ثم يستدرك « شابنغ » فيقول :

« من واجب الشعب الاندونيسي الان ان يتعلم من خبرته ومن خبرة الشعب الصيني . إن الدرس الاساسي الاول الذي يستطيع ان يتعلمه الشعب الاندونيسي من نضال الشعب الصيني هو ان معركة التحرر الوطني لا يمكن ان تنجح الا اذا كانت لها قيادة صحيحة ، قيادة تعتمد على وحدة البروليتاريا الثورية ، وتجند جماهير الشعب الواسعة ، وتنتهج خطة سياسية وعسكرية صائبة . »

كيف يبتدىء النضال ويستمر

واعتماداً على خبرة الشعب الصيني في نضاله المظفر ، يضع « شابنغ » الخطوط العريضة لتنظيم نضال الشعب الاندونيسي تنظيما صحيحاً ، فيقول :

« لقد تحطمت الجمهورية الاندونيسية نتيجة لهجوم الاستعمار الهولندي الغادر ، يؤيده الاستعمار الانجلو اميركي ، ونتيجة لخيانة الطبقة الحاكمة في اندونيسيا . ولكن في اقل من ثلاثة اشهر من ابتداء الهجوم الهولندي الغادر ، تنبثق من صميم الشعب قوات الانصار ، وهي تشن حرب عصابات واسعة النطاق وضعت ١٣٠،٠٠٠ جندي هولندي في مأزق حرج ، وقوات الاحتلال الهولندي لا تستطيع الآن الا ان تسيطر على مناطق معزولة . فاذا استطاع النضال التحرري في اندونيسيا ان يوجد قيادته الصحيحة فالمستقبل الباهر مؤكد امام هذا النضال »

إن « القيادة الصحيحة » هي حتما قيادة البروليتاريا . فما هو الدور الذي يجب ان تقوم به البروليتاريا ؟ يجيب على ذلك « شابنغ » في مقاله بما يلي :

« في النضال من اجل هدف التحرر الوطني من واجب البروليتاريا ان تؤلف جبهة وطنية متحدة . هذه الجبهة المتحدة يجب ان تعتمد على جماهير العمال والفلاحين والكادحين ومن الواجب إثارة الوعي الثوري بين هذه الجماهير والتعبير عن مطالبها السياسية والاقتصادية حتى يصبح في الامكان انشاء هذه الجبهة المتحدة المناضلة وحتى يصبح في الامكان وضع البروليتاريا في مركز القيادة .

واستنادا الى الاوضاع السائدة على هذه الجبهة المتحدة ان تقرر شكل ودرجة الوحدة مع البرجوازية . اما ذلك القسم من البرجوازية الذي يستسلم للعدو فمن الواجب معارضته بشدة . اما مع القسم الآخر من البرجوازية الوطنية الذي يؤيد المطالب الناهضة للاستعمار ، فمن الواجب انشاء الوحدة معه على اساس برنامج واضح . وفي الوحدة مع هذا القسم من الواجب في الوقت نفسه انتهاج خطة النضال وفضح طبيعة البرجوازية المزدوجة ورغبتها في التساهل وتأرجحها بين المعسكرين ، وضد كل خرق لنصوص البرنامج المتفق عليه ، حتى يصبح في مقدور الجماهير الواسعة التحرر من تأثير البرجوازية . هذه هي الطريق الوحيدة لانشاء قيادة البروليتاريا والجبهة الوطنية المتحدة والمناضلة . »

دور الحزب الشيوعي

وبالحقيقة ان أهم ما جاء في مقال « شابنغ » هو تحليله لدور الحزب الشيوعي الاندونيسي ، الذي يقود الان معركة النضال المسلح ضد المستعمرين الهولنديين وخدامهم المحليين . يقول « شابنغ » :

« إن الدرس الثاني الذي يستخلصه الشعب الاندونيسي من تطورات الاحداث في اندونيسيا والصين ، هو ان الشكل الرئيسي لنضال التحرر الوطني يجب ان يكون النضال المسلح .

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

النجاح الجزئي الذي توصل اليه مؤتمر وزارة الخارجية

هو نصر اخر للسياسة السوفياتية السلمية ولاصرار الشعوب على تأمين سلم حقيقي

باريس — بعد مضي اربعة اسابيع ، وفي مطلع الاسبوع الماضي ، انهى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى اجتماعاته التي كانت معقودة هنا ، متوصلا الى نجاح جزئي .

لقد عرض وزير خارجية الاتحاد السوفياتي مرارا وتكرارا التقيد باتفاقية بوتسدام بخصوص مستقبل المانيا ، اي توحيدها والقضاء على النازية فيها وانشاء حكم دمقراطي فيها ، ولكن دول الاستعمار الأميركان والبريطان والفرنسيين اصروا على الاحتفاظ بتجزأة المانيا وتأليف الدولة الغربية فيها .

وفي سبيل السلم والقضاء على الحجج الواهية التي بناها مثيرو الحروب للتسلح وتأليف الكتل الاستعمارية وافق الاتحاد السوفياتي في الاجتماع الاخير على ترتيبات محلية في المانيا وفي برلين تساعد على استمرار التجارة وتوسيعها بين المناطق الغربية والمنطقة الشرقية من المانيا .

وبخصوص المعاهدة النمساوية جرى الاتفاق حول اسسها العريضة ومن واجب وكلاء وزراء الخارجية الآن ان يستدركوا عملهم .

وتقرر في الاجتماع ان تستمر مباحثات وزراء الخارجية بين وقت وآخر وفي اثناء اجتماعات منظمة الامم المتحدة .

ان خروج هذا الاجتماع بتفاهم جزئي هو بحد ذاته انتصار لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية . حتى بفن نفسه اضطر الى الاعتراف بان نجاح الاجتماع يرجع الى الاتحاد السوفياتي قبل أية دولة اخرى .

تعاظم قوى الحرية

وكما علقت جريدة « الاومانتيه » الشيوعية الفرنسية فان جوا احسن من الاجواء السابقة قد ساد هذا المؤتمر لاسباب ثلاثة :

١ـ مظاهرة قوى السلام .

٢ـ انتصارات الجيش الشعبي في الصين.

٣ـ تعمق الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة . ونتائج المؤتمر مشجعة جدا ، وهي انتصار لقوى السلام .

إنتصار لسياسة ستالين

واول تعليق سوفياتي على نتائج المؤتمر جاء في « البرافدا » في مقال للمعلق جوكوف الذي اعتبر نتائج المؤتمر « انتصارا للدبلوماسية الستالينية على سياسة الاعتداء الغربية . »

واعتبر جوكوف نتائج المؤتمر « خطوة واضحة نحو تقوية التعاون الاممي » .

إنتصار السياسة السلمية

اما جريدة « الديلي وركر » اللندنية الشيوعية فقد اعتبرت نتائج المؤتمر : « انتصارا لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية التي استطاعت ان تخفف من حدة اثارة الحرب في اوروبا » .

« تيار مقاومة الشيوعية لن يقف عند حدود اسرائيل فحسب ، بل سيتراجع عن جميع حدود الشرق الاوسط »

الناصرة — تقوم الصحافة الامريكية الهوجاء بحملات ومؤامرات طائشة ضد القوى الديمقراطية في بلادها نفسها وفي الشرق . وتلبس هذه الحملات ثوبا من الأخبار الملفقة والدعايات المدسوسة التي لا يستطيع العارف بحقيقة الأمور ، الا ان يضحك ساخرا منها انها إن دلت على شيء فانما تدل على ان الاستعمار قد اصيب بالهوس الأحمر ، انه كالثور بعد اليوم يثور لكل لون احمر . انه ليرتجف فرقا لهذا الشبح الذي بات يتمثل له في نومه رهيباً عنيفاً . وقد ركزت هذه الصحافة الاميركية الرخيصة حملة على الشيوعيين وحركتهم الجريئة في اسرائيل مستهدفة من وراء ذلك اثارة دولة اسرائيل لكي تكبت هذه الحركة الحرة المناضلة . وآخر الامثلة على هذا ما نشرته جريدة « البالستين بوست » نقلا من جريدة « نيويورك تايمز » ، وهو مقال بقلم سام برور بعنوان « الشيوعيون يدفعون بالعرب الى النيبال » . وفيه من الاخبار البهلوانية ما يضحك . وللمقال مركز حول شخص الرفيق اميل توما ، وكيف انه يقود الحركة الشيوعية في الشرق الاوسط كله من مركز اقامته حيفا (؟) وهو ينطق بلسان موسكو (؟) .... الخ

غير ان مركز الثقل في المقال كله ينحصر في العنوان الرئيسي للكلمة وهو : « تيار مقاومة الشيوعية يقف على حدود اسرائيل » هنا تتجلى نوايا الاستعمار مكشوفة مفضوحة .. لقد اعجبهم ذلك الخنق الدكتاتوري للحركات الديمقراطية في البلاد العربية ... الذي افسح المجال لهم ان يسرحوا ويمرحوا ... وباتوا يتميزون غيظاً من اسرائيل لسكوتها عن الحزب الشيوعي. هنا كل الصيد ، وهنا جوف الفرا .

وقد بعث الرفيق اميل توما برده على هذا المقال وفضح هذه النوايا ، الى جريدة « البالستين بوست » لتنشره . وبعث بنسخ منه الى « قول هام » ، « وعل همشمار » « والاتحاد » . ويستعرض الرفيق اميل في مطلع هذا الرد « الهوس الأحمر » الذي اصاب الصحافة الامريكية، وكيف انها تهمل قضايا الشعب اليوميه المهمة لتلهيه بقصص البعبع الاحمر ، وقد فطن بعض الصحفيين الامريكان انفسهم الى هذه الجناية التي تجنيها هذه الصحف على الشعب ، واعرب الرفيق عن خوفه من ان ينتقل مرض هذا الهوس الى اسرائيل .

ثم فضح النية المقصودة من كتابة هذا المقال، وكيف انه كتب ليثير حكومة اسرائيل للضغط على الحزب الشيوعي ، اشد المحاربين ضد الاستعمار. ثم قال : « انهم المستعمرون يرتجفون خوفاً من القوى الديمقراطية والشيوعية التي تناضل في سبيل الاستقلال الحقيقي والسلم والتعاون العربي واليهودي في اسرائيل والبلاد العربية . انهم يريدون اضطهاد القوى الديمقراطية والنقابية في اسرائيل كما فعلوا في البلاد العربية . وبهذا يأملون ان يقيدوا ذلك النضال الجريء في سبيل التعاون اليهودي العربي في اسرائيل والدول العربية. ذلك التعاون الذي لا ضمان سواه للسلم الحقيقي في الشرق الاوسط .

ثم يتابع فيبين كيف ان القصد من مثل هذا المقال هو خلق روح عدائية في اسرائيل تجاه القوى الديمقراطية . وتقوية الرجعية المحلية . ثم يفضح بقية التمويهات والتلفيقات . ويختم رده بقوله . « ولن ارد على تلك التلفيقات بخصوص دوري في الحركة الشيوعية ، اني مجرد شيوعي عادي اعمل في بلادي في سبيل السلم والاستقلال الحقيقي » .

« وعلى كل حال فالشيوعيون ، ولي الفخر ان اكون في عدادهم ، ليفخرون بصداقتهم للاتحاد السوفياتي نصير استقلال الشعوب المخلص ، انهم ليفخرون بنضالهم في سبيل السلم والاستقلال والديمقراطية الحقيقية، انهم ليفخرون بنضالهم ضد الاستعمار هذا النضال الذي تؤازرهم فيه جميع العناصر الديمقراطية في اسرائيل والعالم. وسيتابعون نضالهم في سبيل التعاون العربي اليهودي في اسرائيل والبلاد العربية كخير حائل دون مناورات الاستعمار التي كان لنجاحها اسوأ العواقب منذ ثمانية عشر شهرا » .

« إن تيار مقاومة الشيوعية لن يقف عند حدود اسرائيل فحسب بل إنه سيتقهقر ويتراجع عن جميع حدود الشرق الاوسط » .

لن نسمح بتحويل الهند الى قاعدة لمثيري الحروب

في مؤتمر السلام العالمي الذي عقد في باريس في الشهر الماضي وزع ممثلو اتحاد النقابات الهندية على سائر الاعضاء المشتركين في المؤتمر بياناً بهذا العنوان ملخصه فيما يلي :

مضت اكثر من سنة ونصف السنة على تسلم البرجوازية الهندية لزمام الحكم في الهند . ولقد اظهرت الحوادث ، بما لا يترك مجالا للشك ، ان زعماء المؤتمر الهندي قد تسلموا زمام الحكم بصفقة خيانة ، باعوا فيها حرية الهند واستقلالها للاستعمار البريطاني لقاء ضمان امتيازات البرجوازية الهندية وحماية مصالحها من هبة الشعب الهندي .

في الأمس فقط كان زعماء المؤتمر يعدون الشعب بالغاء الاقطاع وحكم الامراء وبتأميم الامتيازات والشركات الاجنبية وبضمان جميع الحريات الدمقراطية للشعب، بل ان بعضهم قد وعد بالتضامن مع القوى العالمية المقاومة للاستعمار وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، وادعوا ان حكم المؤتمر ما هو الأحكم العمال والفلاحين .

ولكن حكم المؤتمر كان في الواقع تعبيرا عن حلف بين الرأسماليين الاحتكاريين الهنود والامراء الاقطاعيين وكبار الملاكين لمواصلة التعاون مع الاستعمار والمحافظة على النظام المتعفن القديم .

فهم يقيمون « جمهورية » فرضها الرئيسي البقاء ضمن الامبراطورية البريطانية. « ويلغون » الاقطاع ، لا بمصادرة اراضي الاقطاعيين وتوزيعها على الفلاحين ، بل بمحاولة اقناع الاقطاعيين ببيع بعض اراضيهم لمن يستطيع من الفلاحين شراءها .

« والغوا » الامارات بتوحيد ٥٦٣ منها في ٢٥ امارة اقطاعية كبيرة . وقد اجتاحت جيوش الحكومة الهندية تلك الامارات ، لا لخلع الامراء ، بل لقمع حركة الشعب الثائر الذي اوشك ان يخلع اولئك الامراء . وكان اول عمل قام به قائد الجيوش الهندية التي احتلت حيدر اباد تثبيت اميرها « النظام » المنهزم ، ومنع الحزب الشيوعي من العمل العلني هناك . ولقد كان الحزب الشيوعي قائد ومنظم جيش الفلاحين الذي انشأ اول دمقراطية شعبية في الهند في اقليم تيلنغانا وحرر ٢٥٠٠ قرية ووزع مئات الألوف من الدونمات التي كان يملكها « النظام » وحاشيته على الفلاحين المعدمين. وعلى مساحة ١٣ ألف كيلو متر مربع اقام خمسة ملايين من الكادحين حكم اللجان الشعبية . اما جيش حكومة الهند فيعمل على تثبيت حكم « النظام » وبشن الحملات « التأديبية » على الفلاحين . وقد بنت السلطات في حيدر آباد معتقلا على الطراز الهتلري لتزج الشيوعيين وجميع العناصر الدمقراطية . وكل من يقع في ايدي السلطات من الانصار المحاربين يعذب حتى الموت . فمنهم من يربط بالسيارات تجره في شوارع المدينة ، ومنهم من يحرق حياً . ولكن هذه الفظائع ما كانت إلا لتزيد من نقمة الشعب وحماس الانصار المحاربين وتشدد عزمهم على النضال .

وفي امارة تهري ايضاً هب الشعب بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية ثائراً على حكم المهرجاه مطالباً بالارض وبالدمقراطية، وبدأ الفلاحون يزحفون على العاصمة وقد اوشكوا على تحريرها فاستغاث المهرجاه بحكومة المؤتمر ، وهذه ارسلت قواتها الى تهري لانقاذ المهرجاه ولقمع ثورة الفلاحين .

والواقع ان حكومة المؤتمر تحكم الهند اليوم بالقمع والارهاب ، ولقد اعتقلت ما يزيد على ٢٠ الفاً من الشيوعيين والنقابيين واعضاء منظمات الفلاحين والطلبة . وقضت على حرية الصحافة والخطابة والاجتماع والتنظيم ، واقفلت فروع الحزب الشيوعي ومنظمات العمال والفلاحين في عدة مدن وقرى .

وفرقت اجتماعات ومظاهرات النساء والطلبة والعمال بالغاز المبكي وبالعصي وباطلاق النار ايضاً. وحرمت العمال من حق الاضراب . وخولت البوليس حق اعتقال اي انسان دون اي امر قضائي لمجرد الشك بانه قد « يخل بالأمن العام » . ويمكن ابقاء شخص كهذا في السجن مدة ثلاثة اعوام دون اي محاكمة ودون ابداء الاسباب . وقد اعتقل البوليس فعلا ٩٠٠ من عمال السكك الحديدية لأن اكثرية العمال قد اقترعت على اعلان الاضراب . واقفلت السلطات مطبعة الحزب الشيوعي وبذلك عطلت جريدته المركزية. وصرح نهرو بان حكومته تنظر في امر منع الحزب الشيوعي من العمل علناً .

واجور العمال الصناعيين في الهند لا تزيد على ١٢ آنا (اي نحو ٥٠ ملا) في اليوم . لذلك كانت الاضرابات الكبيرة التي اعلنها العمال الصناعيون في السنة والنصف الماضية معارك شديدة مرة جابه فيها العمال اشد ضروب الارهاب والقمع من جانب البوليس والسلطات . وتعرضوا للهجمات الدامية والاغتيالات ينظمها اصحاب الصناعات ومأجوروهم . ولكن موجة الاضرابات لا تزال في ارتفاع .

والازمة الزراعية في الارياف تزداد حدة والفقر والمجاعات لم يسبق لها مثيل. وقد بلغ عدد الفلاحين الذين لا ارض لهم ٧٠ مليوناً اي ضعف ما كان سنة ١٩٣٠. ويتراوح اجر الواحد من هؤلاء بين ٨ آنات وروبية واحدة (اي ٢٠ـ ٦٠ ملا) . افمن المستغرب اذن ان يزداد حنق الفلاحين على حكومة المؤتمر ووسائلها؟ او من المستغرب ان يزحف الفلاحون في مختلف الاقاليم الهندية تحت شعار « الارض لمن يفلحها » ؟

واعلنت حكومة المؤتمر رسمياً عن « حيادها » و « استقلالها » في السياسة الخارجية لتغطية تعاونها مع الاستعمار الانجلو اميركي على امل نيل القروض لاستغلال العمال الهنود والاسواق الاسيوية بالاشتراك مع المحتكرين البريطانيين والامريكيين . فحكومة المؤتمر تؤيد الكتلة الغربية وتشترك في المؤتمرات التي يعمل على عقدها المستعمرون الانجلوامريكيون في قضايا اندونيسيا وبورما. وتميز جنود الغوركا للاستعمار البريطاني يستخدمهم في الملايو ، وتمكن الانجلو امريكيين من بناء المطارات في الهند، وتمكن خبراءهم من ارتياد البلاد للتنقيب عن البترول، وتحمل على حركات التحرر القومي في اندونيسيا والملايو وفيتنام وسيام وبورما والصين . إن الهند تتحول في ظل حكومة المؤتمر الى قاعدة للحرب الاستعمارية على الثورة الدمقراطية في آسيا وعلى الصين الشعبية وعلى الاتحاد السوفياتي .

ولكن هذا الارهاب الفاشيستي انما يدل على عمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تتردى بها الهند « الحرة » ، ويظهر قوة جبهة الشعب الدمقراطية التي تسير قدما بقيادة الطبقة العاملة .

إن الجبهة الدمقراطية للكادحين والمضطهدين في الهند لن تسمح بان تتحول الهند الى قاعدة لمثيري الحروب الانجلو امريكيين انها لن تكون إلا قاعدة للاستقلال والدمقراطية الشعبية والسلام.

اسبوعيـــات الاتحـــاد

صوت سيده !

القارىء العربي يجب ان يعرف ما يجري الآن في اسرائيل. فمن سوء حظه إنه لا يعرف اللغة العبرية ليقرأ اكثر الصحف اليومية الصادرة هنا .

فمنذ ان هاجم السيد شاريت الحزب الشيوعي في اجتماع الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، والصحف الرجعية في اسرائيل تشن حملة مركزة على الحزب الشيوعي وقائديه ميكونس وطوبي.

ومن الواضح ان هذه الحملة هي تلبية لأوامر «السيد» الاميركي المطاع !

هجوم مزعوم !

وفي غمرة هذه الحملة « الاميركية » وصلتني اشارة تلفونية من احد الزملاء الصحفيين يسألني عن صحة خبر نشرته احدى الصحف المسائية ومفاد الخبر الذي نشرته الصحيفة « المحترمة » ان جماعة من العرب اعداء الشيوعية قد هـاجموا مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس واستولوا عليه ...

قلت لزميلي الصحفي : بقـدر معرفتي انا لا ازال حتى الآن في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس ، والمقر مفتوح ، ولم يهاجمه احد من الناس .

واضفت الى ذلك قائلا : لك ان تخبر قراءك ان الجماهير العربية بعد كل الذي حدث لا يمكن ان تسير في حملة ضد الشيوعية

ان الجماهير العربية مع الحزب الشيوعي ولو كره ذلك المستر ترومان !

جريدة اليوم !

جاءني احد الاخوان متسائلا : منذ مدة و كثير من الصحف العبرية تشن حملة غير متوقفة على الحزب الشيوعي في اسرائيل . وقد عودتنا جريدة «اليوم» ان تنتهز كل مناسبة لمهاجمة الشيوعيين، فلماذا لم تنتهز هذه المناسبة الآن ؟

اجبته : لا تسألني انا بل اسأل الزميل اساف محرر «اليوم» فأنا محرر في الاتحاد لا في « اليوم » ولكنني احب ان اقول لك : ان الصحف التي تهاجم الحزب الشيوعي الآن تهاجمه لأن ميكونس وطوبي في اوروبا يقولان ان الحكومة الحالية غير ديمقراطية ودليلهما على ذلك موقفها من الاقليـة العربية . فهل يمكن ان تهاجم جريدة اليوم الحزب الشيوعي لأنه يناضل في سبيل الديمقراطية الحقيقية وفي سبيل المساواة القومية ؟!

الفيلد مارشال حسني الزعيم

جرت في سوريا يوم السبت الماضي ، اعجب انتخابات في التاريخ ، اذ كانت لانتخاب رئيس جمهورية جديد لسوريا ، ولم يكن احد مرشحاً سوى حسني الزعيم (اياه) . وطبعاً فـاز حسني الزعيم برياسة الجمهورية . ولتحي الديمقراطيـة على الطريقـة الاميركية !

وقبـل البدء بالانتخابات اصـدر حسني الزعيم بصفته رئيس حكومة الانقلاب « الاميركي » قانونا يصبح بموجبه رئيس الجمهورية قائداً للجيش ويحق له ان يحمل لقب فيلد مارشال !

وما ان اصبح حسني الزعيم رئيساً للجمهورية حتى اصبح « اوتوماتيكياً » الفيلد مارشال حسني الزعيم .

والفيلد مارشال حسني الزعيم يرسل الهدايا الآن الى رئيس جمهوريـة فرنسا والى المستر ترومان والى شركات البترول الاميركية ، وقد ارسل وزيره ارسلان ليكون سفيراً لسوريا لدى بلاط الجنرال فرانكو .

كل هذه المهازل ليست دليل قوة الرجعيه وسيدها الاستعمار بل دليل ضعفهما .

إني احب ان اقول ان مصير الفيلد مارشال حسني الزعيم لن يكون احسن من مصير الفيلد مارشال غورنغ !

جهينة

اهالى دالية الكرمل

يطالبون بفتح مركز اسعاف في قريتهم .

دالية الكرمل – يشكو الاهلون هنا من انعدام وسائل والمحافظة على الصحة العامة . فليس في القرية عيادة طبية ولا مركز اسعاف . فاذا اصيب احد الاهلين بحادث ما لا يجد من يسعفه . ففي الاسبوع الماضي ، مثلا ، سقط احد المزارعين عن فرسه فاضطر ذووه الى السفر الى حيفا واستحضار سيارة لنقله الى المدينة لاسعافه ولذلك فالاهالي يطالبون دائرة الصحة بفتح عيادة ومركز اسعاف في القرية .

صندوق المرض في مؤتمر العمال العرب في الناصرة

الناصرة – منذ ان عاد مؤتمر العمال العرب الى نشاطه وهو يبذل الجهود الجبارة من اجل انجاح هذا الصندوق التعاوني . وفي الحقيقة تمكن العمال بالناصرة من الاستفادة من هذا الصندوق الى اقصى حدود الاستفادة بالرغم من ظروف البطالة والصعوبات الكثيرة . ومن الجدير بالذكر ان صندوق المرضى هذا هو الاول من نوعه عند الكادحين العرب .

لقد مر على تأسيس هذا الصندوق ما يزيد على ستة اشهر ، وتدل الارقام التي بموجبها تعالج العمال حتى نهايـة الشهر الخامس من هذه السنة على النجاح الباهر الذي احرزه العمال في هذا المضمار . فقد تعالج في العيادة الطبية للاسعاف الاولي الذي انشأها المؤتمر ما يزيد عن ٤٤٠٠ مريض من العمال انفق عليهم ما يقرب من ٤٠٠ جنيه . كما انه تعالج ٦٥٠ عاملا من قبل طبيب المؤتمر الدكتور جبران عطا الله وانفق عليهم ١٢٧ جنيهاً وادخل المستشفى عشرون عاملا انفق على معالجتهم وعملياتهم ما يقرب من ١١٣ جنيهاً وتعالج ما يزيد عن ٣٥ عاملا عند اطباء اختصاصيين وانفق عليهم ١٢٥ جنيهاً وخمسة عشر مريضاً تعالجوا عند طبيب الاسنان وانفق عليهم ٧ جنيهات ونصفاً دفع الصندوق ما يزيد على ٣٠٠ جنيه للصيدلية التي يتعامل معها .

من هذه الارقام نرى ان ما يزيد عن ٥١٠٠ عامل تعالجوا في العيادة الطبية وعند الطبيب وفي المستشفى .

اما عدد المشتركين في هذا الصندوق فقد كان ١٢٠٠ ونظراً للبطالة المستحكمة فقد نقص عددهم الى ٧٥٠ كما ان العيادة الطبية قامت منذ تأسيسها ولا تزال تقوم بتطعيم الالاف من سكان الناصرة ضد الاوبئة . ومؤتمر العمال العرب يفكر الان في توسيع نطاق هذا الصندوق حتى يشمل جميع العمال وما العائق عن القيام بهذا العمل الا تفشي البطالة وصغر هـذا الصندوق .

لقد اهاب مؤتمر العمال العرب بدائرة الصحة العامة ان تمد المعونة المادية الى صندوق المرض اسوة بالمؤسسات الصحية عند اخواننا العمال اليهود ولكن لم تقدم هذه الدائرة شيئاً من المساعدة . ويحق لعمال الناصرة ان يفخروا باجتناء ثمر نضالهم الذي قاموا به لوحدهم دونما اية مساعدة . ولا شك ان مؤتمر العمال العرب سيرقي هذا الصندوق اذا خفت ازمة البطالة الخانقة على انه سيتابع نشاطه في هذه المدة .

الانتخابات البلدية في حيفا

حيفا – قررت اللجنة الانتخابية للتحضير للانتخابات البلدية القادمة في حيفا ان حق الانتخاب يمنح للذين بلغوا الثامنة عشرة من عمرهم فما فوق والذين سكنوا حيفا منذ انتهاء سنة ١٩٤٨ ، واما من يحق له ان يكون مرشحا فيجب ان يكون قد بلغ الحادية والعشرين من عمره .

الحالة الصحية في المجدل

المجدل – ليس في المجدل طبيب واحد . والحالة الصحية سيئة جدا . ولجنة البلدية لا تبدي اي اهتمام ولا تقدم اية خدمة صحية . وليس في البلدة مجاري . وقد جاء فصل الصيف وكثر الذباب ، والحالة تنذر بانتشار الاوبئة والامراض .

وقد علمنا ان الحكومة ستعين قريباً لجنة بلدية جديدة للمجدل ، دون انتخاب ودون استشارة الاهلين .

رد الحكومة على مذكرة اهالي عيلوط

تل ابيب – كان عدد من ممثلي قرية عيلوط قد ارسل الى رئيس الحكومة بواسطة رفيقنا ميكونس مذكرة يطالب البلدة من مثل التعويض عن الاضرار وحل مشكلة البطالة واطلاق سراح الاسرى وارجاع القرويين الى قريتهم وغير ذلك من المسائل .

وقد اجاب رئيس الحكومة على هذه المذكرة بكتاب جاء فيه ما يلي :

١– ان حكومة اسرائيل لا ترى نفسها مسؤولة عن الاضرار التي لحقت بالنفوس والممتلكات وعرقلة الحياة العادية نتيجة للحرب .

٢– ومـع ذلك ، فليس في نية الحكومة ان تعاقب أي قسم من سكان الدولة بجرائر الماضي .

٣– إن حكومة اسرائيل تهتم وتبذل جهودا كثيرة كي ترجع الى الحياة العادية سكان الدولة الذين قاسوا من جراء الحرب . وتسير في عملها هذا على خطة معالجة الذين قاسوا اكثر اولا ، ودور عيلوط ايضاً سيأتي .

٤– وعن الطلبات التي قدمتموها اود ان الاحظ :

أ– حل مشكلة البطالة هو من صلاحيات وزير العمل .

ب– بشأن فتح مدرسة في قريتكم عليكم ان تراجعوا وزارة المعارف .

ج– بشأن اطلاق سراح الاسرى وحرية التنقل ، يجب مراجعة الحاكم العسكري في الناصرة .

د– مسألة تعيين إمام لمسجد القرية هي من صلاحيات مـدير قسم الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان .

هـ– مسألة اعادة سكان القرية الى امكنتهم ، وارجاع اللاجئين الذين في القرية الى قراهم ، هي قيد المعالجة . وفي وقت قريب جدا سيأتي اليكم الاشخاص ذوو الشأن لتسوية الامور » .

ويلاحظ من هذا الجواب ان الرسالة لا تشفي غليل ظمآن . وعلى كل حال نتأمل حقاً ان يأتي « الاشخاص ذوو الشأن » لاعادة السكان الى قريتهم !

عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في الناصرة

تعقد اجتماعا شعبيا كبيرا لذكرى الاعتداء النازي على الاتحاد السوفياتي

الناصرة – عقدت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هنا يوم الاثنين اجتماعاً كبيرا احتفالا بافتتاح الفرع في الناصرة ، وبمناسبة الذكرى السنوية الثامنة للاعتداء النازي على الاتحاد السوفياتي .

وقد اكتظت قاعة سينما الامير بالجماهير الغفيرة . وافتتح الاجتماع باسم فرع عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في الناصرة السيد خليل خوري فشرح اهمية هذه الخطوة التي تمت بها اصدقاء الاتحاد السوفياتي بالناصرة بتأليفهم هذا الفرع . والفائدة الكبيرة التي تعود على الجماهير في هذه البلاد من تمتين روابط الصداقة وتوثيق العلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفياتي حصن الحرية والسلام وصديق الشعوب .

ثم تكلم المحامي الدمقراطي الاستاذ حنا نقارة عن الهجوم النازي على الاتحاد السوفياتي وعبرته التاريخية وشرح [illegible] الانتصار على الفاشستية والنازية [illegible] التقدم الانسانية وظهر الدور الاكبر الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في هذا الانتصار وسط ما كان لهذا الانتصار من النتائج العظيمة في العالم من تقوية معسكر الشعوب المناضلة من اجل الحرية والدمقراطية واضعاف معسكر الاستعمار ومثيري الحروب .

وتكلم بعده السيد [illegible] عن النظام السوفياتي وفضل هذا النظام في الانتصار على الفاشستية . وعن مساعدة الاتحاد السوفياتي للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها وعن اخاء الشعوب في الاتحاد السوفياتي الذي يجب ان يكون [illegible] في اسرائيل وفي الشرق الاوسط [illegible] هذه [illegible] الجماهير العربية واليهودية .

ثم تكلمت السيدة [illegible] باسم اللجنة المركزية لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي عن الاتحاد السوفياتي في الحرب والسلم وبينت الدور الرئيسي الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في القضاء على الفاشستية ، والدور الرئيسي الذي يلعبه اليوم في قيادة معسكر النضال من اجل الحرية والدمقراطية والسلام . وقالت ان يوم ٢٢ حزيران ، يوم الاعتداء على الاتحاد السوفياتي ، قد انتهى بيوم ٩ أيار يوم الانتصار على النازية التي تبعته محاكمات نيرمبورغ . وعلى مثيري الحروب الذين يفكرون باعادة يوم ٢٢ حزيران ان يتذكروا ذلك ولا ينسوه . واذا كانت محاكمة نيرمبورغ لم تنفذ العدل كاملا ، فان المحاكمات القادمة ستكون اصرم واشمل نطاقاً .

وتكلم في النهاية [illegible] اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي [illegible] الثقافة والعلوم في الاتحاد السوفياتي [illegible] السوفياتي [illegible] .

واختتم الاجتماع بأناشيد شعبية من فرقة الاناشيد التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية وجمعية النهضة الثقافية في الناصرة ، فقابلها الجمهور بحماس كبير .

دروس من النضال

(بقية المنشور على الصفحة ٢)

من الواجب انشاء جيش ثوري بقيادة البروليتاريا وانتهاج خطة حربية [illegible] مع توزيع القوى بين العدو والشعب . عندما يكون العدو قويا جدا من الواجب بادىء الامر تنظيم حرب العصابات في المناطق القروية ، وفي خلال هذا النضال من الواجب انشاء قاعدة ثورية لبناء الجيش الثوري وتدريب كادره وتحقيق الاجراءات التنظيمية وتوسيع مدى التأثير الثوري والتأهب للاستيلاء على المدن والنواحي عندما تسمح الاحوال بذلك .

والدرس الثالث هو ان طليعـة البروليتاريا – الحزب الشيوعي – يجب ان تتحول الى حزب سياسي بقاعدة جماهيرية ، وهذا الحزب يجب ان يكون تام الوحدة الفكرية والسياسية والتنظيمية . وعلى هذا الحزب ان يتقن اصول التوفيق بين تعاليم الماركسية اللينينية والنضال العملي الثوري للشعب في بلده . مثل هذا الحزب فقط في مقدوره ان يضع خطة سياسية صحيحة لقيادة نضال الشعب في الثورة الوطنية الى نهايته الظافرة . إن الدروس التي استخلصها الشعب الصيني من نضاله فأوصلته الى النصر هي دروس مفيدة ايضاً لجميع شعوب اسيا اليوم .

إن الاستعمار الهولندي هو الان اضعف منه في السابق ، بينما وحدة الشعب الاندونيسي ووعيه هما اكثر تطوراً الان من أي وقت مضى . حقيقة إن الهولنديين مؤيدون الان من المستعمرين الانجلو اميركان ، ولكن حقيقة ايضاً ان مع الشعب الاندونيسي المعسكر المعادي للاستعمار بقيادة الاتحاد السوفياتي ، وهذا المعسكر هو اقوى من معسكر الاستعمار . فاذا وقفت جماهير الكادحين في اندونيسيا ثابتة ومتحدة وراء خطة ثورية صحيحة واعتمدت على قواها الخاصة ولم تسمح لاوهام المستعمرين واعوانهم ان تضللها ، فان السبعين مليون اندونيسي سيصلون حتما الى النصر النهائي في نضالهم من اجل التحرر الوطني »

التطويق والتفتيش في اللد والرمله أيضا

الرملة – في منتصف ليلة ٢١ حزيران الجاري طوق الجيش الحي العربي في الرملة وفرض منع التجول على الاهلين ، وعند الصباح الباكر أخذ يجمع السكان في ساحة معينة محاطة بالاسلاك الشائكة يشرف على حراستها جنود مدججون بالسلاح . وبدأ رجال الجيش في تدقيق هويات السكان . وفتشوا بيوت الحي بيتاً بيتاً تفتيشاً دقيقاً . وفي نهاية العملية اعتقلوا ثلاثة اشخاص .

ولقد قضى الاهلون من رجال ونساء وشيوخ واطفال نحو ثماني ساعات تحت الشمس ، دون اكل او شرب .

وقد جرى مثل هـذا التطويق والتفتيش في اللد ايضاً .

ومما لوحظ في هذه العملية ان عائلات اعضاء لجنة البلدة أخرجوا من الطوق حالا واعيدوا الى بيوتهم معززين مكرمين ...

وقد ارسل رؤساء الطوائف المسيحية وامام المسجد واللجنة المحلية ومؤتمر العمال العرب واتحاد عمال فلسطين ومديرة المدرسة برقية احتجاج الى الوزراء ورئيس الكنيست والحاكم العسكري والصحف العربية والعبرية يستنكرون فيها هذه المعاملة للاقلية العربية .

كل الدول العربية

منعت امين الحسيني من السكنى فيها

القدس – نشرت «البالستين بوست» خبرا استقته من جريدة «الصريح» الصادرة في القسم الاخر من فلسطين . ومفاده ان الحاج امين الحسيني الذي سافر من مدة الى كراتشي في الباكستان قد قدم طلباً الى مصر للعودة اليها فرفض طلبه . كذلك رفض طلبه بقية الدول العربية . وتقول «الصريح» ان جميع الدول العربية الان ترفض اقامة الحاج امين بين ظهرانيها ، وانه من المنتظر ان يقيم هو وبضعة من اعضاء هيئته العليا اما في الباكستان او في الهند .

واضافت «الصريح» الى ذلك قولها : «واخيرا عرف عرب فلسطين حقيقة هذا الرجل ، وان جاء ذلك متأخرا . وهم ايضاً لن يسمحوا له بالاقامة بينهم» .

(الاتحاد) : «الصريح» هي جريدة الافاق هاشم السبع . انه الان يلوم عرب فلسطين على تأخرهم في معرفة الحاج امين . ولكن هاشم السبع نفسه قبل سنة من الزمن كان ايضاً يتغنى بمدائح «سيده» الحاج امين الحسيني في جريدته «الصريح» .

ان امثال الافاق هاشم السبع هم المسؤولون عن اخفاء حقيقة امين الحسيني عن جماهير الشعب العربي الفلسطيني . وهاشم السبع الان قد غير سيده لا اكثر ولا اقل انه يتغنى الان بمدائح سيده الجديد الملك عبدالله .

وسيأتي وقت يحاول فيه هاشم السبع ان يتفادى نقمة الجماهير بأن يلومها لانها تأخرت ايضاً في معرفة حقيقة الملك عبد الله .

الحقيقة ان الجماهير العربية تعرف حقيقة هاشم السبع واشكاله الان معرفة حقة . وستعاقبه الجماهير عقاباً عادلا .

اطلقوا سراح معتقلي صفوريه !

الناصرة – من مكتب الاتحاد – رفع اهالي قرية صفورية اللاجئين في قرية الرينة عريضة الى رئيس الحكومة طالبوا فيها بالافراج عمن تبقى معتقلا من ابنائهم .

٢٠ عضو

من كيبوتس «زيكيم» ينضمون الى الحزب الشيوعي

تل ابيب – تلقت سكرتيرية الحزب الشيوعي من مضي ثلاثة اسابيع رسالة من ٢٠ عضـواً في كيبوتس «زيكيم» في النقب يعلنون فيها عن انضمامهم للحزب الشيوعي . وهم من مؤسسي الكيبوتس ويعربون عن رغبتهم في البقاء فيه .

ولكن سكرتيرية «هاشومير هاتسعير» قررت فصلهم عن الكيبوتس فعارض بعض رفاقهم في الكيبوتس في هذا القرار ، ولما لم تجد معارضتهم نفعاً قرر سبعة آخرون الانضمام اليهم ، ففصلوا معهم من الكيبوتس .

هيئة ادارية جديدة

لمؤتمر العمال العرب في شفاعمرو

شفاعمرو – اجرى فرع مؤتمر العمال العرب في شفاعمرو انتخابات لهيئة ادارية جديدة . ففاز بالاقتراع السري الاخوان :

الياس [illegible]	:	امين سر
[illegible]	:	نائب امين سر
شفيق [illegible]	:	امين صندوق
عزت [illegible]	:	عضو
يوسف [illegible]	:	عضو

الغاء منع التجول في يافا لمناسبة شهر رمضان

يافا – الغي نظام منع التجول عن المنطقة العربية في يافا لمناسبة شهر رمضان المبارك .

واعلنت الدوائر المسؤولة ان كميات اضافية من الارز والقهوة ستخصص للمستهلكين المسلمين لمناسبة شهر الصيام .

الانتخابات البرلمانية في كندا

اوتاوا – فاز حزب « الاحرار » بانتصار كبير في الانتخابات البرلمانية في كندا . فقد نال ١٩١ مقعدا في مجلس النواب واكثر من ٤٨ بالمئة من عدد الاصوات . اما المحافظون فقد نالوا ٤١ مقعدا فقط وقد كان لهم في البرلمان السابق ٦١ مقعدا . ونال الحزب الاشتراكي ١٢ مقعدا . وكان له ٣٢ مقعدا في البرلمان السابق .

وفي بلجيكا

وفي الانتخابات البرلمانية في بلجيكا فاز الحزب الكاثوليكي بالاكثرية فنال ١٠٤ مقاعد ونال «الاشتراكيون» ٦٦ مقعدا و«الاحرار» ٣٠ مقعدا والشيوعيون ١٢ مقعدا .

استقالات من « اتحاد عمال فلسطين »

وردتنا الرسالتان التاليتان :

انا ديب ابرهيم سمعان عضو الهيئة الادارية لاتحاد عمال فلسطين في قرية طرعان . اقدم استقالتي للاسباب التالية :

١ـ ان الهيئة الادارية لا تراعي قوانين الاستخدام بل تراعي الوجهاء وابناء العائلات وتترك العمال الفقراء وشأنهم .

٢ـ يسعى الاتحاد الى بث التفرقة بين صفوف العمال على اساس النعرة القومية .

٣ـ لقد ظهر لي ان هذا الاتحاد هو منظمة تخريبية يقتل على المراكز فيها ضعاف النفوس خصوصاً بعد تعيين ثلاثة سكرتيري اتحاد عمال فلسطين في طرعان والرينة وعين ماهل في سلك البوليس .

٤ـ يعين « هارون » سكرتير الاتحاد من اصحاب الاملاك الكبيرة والاقطاعيات والشخصيات زمن الانتداب في القرى المختلفة ولا يتبع طرق الانتخاب الدمقراطي .

٥ـ يمنع كل عامل منظم في الاتحاد من مناقشة المسؤولين . فبالرغم من فرض القيادة فرضاً فانهم يطلبون من عمالهم الاصغاء وعدم المناقشة .

عضو الهيئة الادارية في اتحاد عمال فلسطين سابقاً
ديب ابراهيم سمعان

انا يعقوب سليمان عضو اتحاد عمال فلسطين في الرينة ذهبت الى اللد للعمل بتاريخ ٤٨/١٢/٢٦ وكان الاجر المتفق عليه جنيه واربعون قرشاً يومياً . اشتغلت مدة خمسة ايام من مجموع ١٣ يوماً . وقد حضرت بعد ذلك الى الرينة بمناسبة عيد الميلاد على اساس الرجوع بعد انتهاء العيد ، ولذلك فقد تركت جميع ثيابي وفراشي وامتعتي في اللد وبعد انتهاء العطلة رفض المسؤولون في الاتحاد رجوعي للد ، وحوسبت على اساس جنيه يومياً بخلاف ما اتفقنا .

ان ادارة اتحاد عمال فلسطين لا تشغل الا ابناء العائلات والحمائل والوجهاء والاقارب .

لقد كان يجيبني السكرتير دائماً بالحرف الواحد « روح عند جماعتكم المسيحية » ، وهنا اتضح لي امر هذه المنظمة العنصرية التخريبية التي تهدف فقط الى التخريب واهمال مصالح العمال واثارة النعرات الطائفية ولذلك فقد انسحبت انا وابني يعقوب سليمان واخوتي الثلاثة منها .

مؤتمر العمال العرب بطرعان

في ٤٩/٦/٢٦ جرت انتخابات الهيئة الادارية لمؤتمر العمال العرب في طرعان ففاز بالاقتراع السري الاخوان :

امين سمعان	امين سر	مصطفى الدحله	نائب امين سر
محمود عيساوي	امين صندوق	سلمان سلامه	عضوا
سالم خليل	عضوا		

مكتب محاسبة

يسرني ان اعلم مواطني الكرام اني على استعداد للقيام بجميع اعمال المحاسبة ومسك الدفاتر على احدث الطرق وبتأسيس الشركات التجارية المختلفة وتأسيس دفاتر حسابية وتلحيقها باوقات خصوصية وبتنظيم كشوفات ضريبة الدخل وكل ما له علاقة بالامور الحسابية .

كذلك فقد اتفقت مع مكتب فاحص حسابات قانوني مرخص في حيفا للقيام بفحص وتدقيق حسابات التجار والشركات المحدودة والجمعيات التعاونية بصفة قانونية رسمية .

العنوان { حيفا : بواسطة المحامي الاستاذ حنا نقارة
{ الناصرة : بواسطة شركة كردوش وشركاهم ليمتد

نصري غنطوس
مساعد مدير مكتب سابا وشركاهم بحيفا (سابقاً)

اعلان

لدى محكمة مركزية حيفا قسم الاجراء قضية رقم ١٤٨ — ٤٢
المحكوم لها : شركة تحسين الاراضي محدودة الضمان
ضد المحكوم عليه: ورثة المرحوم حنا تمار غلمية

١ — ابلغكم بان صاحب الشرف رئيس المحكمة المركزية بحيفا قرر الاحالة القطعية لمهدة المزايد الاخير شركة كارن كايمت ليسرائيل محدودة الضمان لقاء مبلغ ٣٦٦٣ جنيه اسرائيلي على الاراضي المحجوزة الكائنة في قرية الصنبرية من اراضي الحوله قضاء صفد .

٢ — يقتضي حضوركم لهذه الدائرة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة لدفع القيمة المحكوم بها عليكم وقدره ١٦١٣ جنيه اسرائيلي و٣٠٠ مل عدا الرسوم والمصاريف والفائدة واجرة محاماة للطلوب للمحكوم لها المذكورة اعلاه . او احالة الاملاك المذكورة بالقضية المذكورة اعلاه لمهدة المزايد الاخير المذكور اعلاه بقيمة الاقتراع اي ٣٦٦٣ جنيه اسرائيلي .

٣ — ان لم تحضروا لهذه الدائرة خلال المدة المذكورة اعلاه وتدفعوا القيمة المحكوم بها او لم تجروا الفراغ لمهدة المزايد الاخير المذكور اعلاه ستجري هذه الدائرة معاملة الفراغ لمهده المزايد الاخير المذكور بدون رضاكم وتحريركم وفقاً للمادة ١٠٧ من قانون الاجراء .

حيفا في ١ تموز سنة ١٩٤٩ — هرشل روف مدير دائرة اجراء حيفا

قريبا ستفتتح :
« صيدلية وادى النسناس »
٢٨ شارع الخوري

صيدلية الناصرة
لصاحبها حاج ونوسى
ابتدأت اعمالها من تاريخ ١٩٤٩/٧/١

اخفاق مشروع مارشال اضطر الدول الغربيه
الى العدول عن سياسة « التشدد » مع الاتحاد السوفياتي

موسكو — تحدث اندريه فيشنسكي وزير الخارجية السوفياتية للصحف هنا حول نتائج مؤتمر وزراء الخارجية فقال : ان اخفاق مشروع مارشال هو الذي اضطر الدول « الغربية » الى تغيير موقفها في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية . والذي يدقق النظر في البلاغ الصادر عن مؤتمر وزراء الخارجية يرى الى اي حد يتضمن البلاغ تلك المقترحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي منذ بدء المؤتمر . فقد أخذت هذه المقترحات في النهاية اساساً للبحث . واضطر ممثلو الدول الغربية الى الاعتراف بوجوب التفاهم بين الدول الاربع في قضية المانيا بدلا من سياسة الدول الثلاث التي اتبعت طيلة سنتين .

واستطرد فيشنسكى قائلا : في اجتماع صحفي في ٢٣ حزيران قال المستر اتشسون وزير خارجية الولايات المتحدة ان النتائج التي توصل اليها مؤتمر باريس ترجع الى نجاح مشروع مارشال ، ولكني اعتقد ان من الواجب التكلم عن فشل مشروع مارشال لا عن نجاحه ، اذا نظرنا الى الحقائق المعروفة للعالم كله . واذا كان مشروع مارشال قد نجح حقاً فلماذا اذن اعفي واضع هذا المشروع من مهام منصبه ؟ اما انا فاني اعتقد بان فشل هذا المشروع هو الذي دفع الدول الغربية الى العدول عن سياسة « التشدد » في مؤتمر باريس .

ثم استطرد وزير الخارجية السوفياتية قائلا ان الاتفاق حول قضية النمسا قد تم بفضل عدول الدول الغربية عن معارضتها لمطالب الاتحاد السوفياتي المشروعة فيما يتعلق بالممتلكات الالمانية السابقة في شرق النمسا .

ثم ان المصالح الاقتصادية اليوغوسلافية في النمسا ، وحقوق الاقليات السلوفانية والكرواتية ، وقد ضمنت. اما بشأن مطالب يوغوسلافيا الاقليمية فان الحكومة السوفياتية لا تستطيع ان تتحمل مسؤولية المفاوضات التي جرت سرا قبل نحو سنتين بين يوغوسلافيا ووزير الدولة البريطاني المستر هكتور ماكنيل ، والتي لم تؤد في النهاية الى تنازل بريطانيا ليوغوسلافيا عن اي شيء .

بين الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد بيافا

يافا ـ تجري مفاوضات بين ممثلي الحزب الشيوعي هنا وممثلي الحزب الاشتراكي المرتبط بحزب العمال الموحد ، بشأن اتخاذ موقف موحد في قضية تعيين لجنة بلدية ليافا .

وقد عقدت جلسة تمهيدية في مقر الحزب الاشتراكي بيافا وبعد ان ابدى ممثلو الحزبين رأيهم في الموضوع ، تقرر عقد جلسة ثانية بعد مراجعة كل من الفريقين لحزبه .

الكنيست توافق

بقية المنشور على الصفحة الاولى

فلسطين. والتضامن مع القوى الدمقراطية العربية المناضلة ضد المعتدين ومن اجل اقامة الدولة العربية المستقلة .

٨ — معارضة الكنيست فى انضمام اسرائيل الى الكتل العدوانية .

٩ — اعتبار الكنيست ان الهجرة أمر حيوي لدولة اسرائيل . وان عدم تنظيم الهجرة من الدول الدمقراطية الشعبية يرجع الى سياسة حكومة إسرائيل الحاضرة تجاه تلك الدول .

١٠ — اعتبار الكنيست ان موافقة الحكومة على الاشراف الاميركي على اقتصاديات اسرائيل فى اتفاقية القرض الامريكي ، والموافقة على ضم اقسام من فلسطين الى صنائع بريطانيا واميركا ، والموافقة على وجود مناطق مفتوحة فى الجليل والنقب تحت اشراف الجنرالات الامريكيين والموافقة على البحث فى جعل حيفا ميناء حراً لشرق الاردن المستعمرة البريطانية ، وتراجع جيش اسرائيل تحت الضغط الاميركي ـ يدل على ان غاية السياسة الخارجية التي تتبعها حكومة اسرائيل هي الارتباط بالكتلة الاستعمارية الانجلو اميركية . ولذلك فالكنيست لا تثق بسياسة الحكومة الخارجية .

مقترحات « المبام »

وقدم النائب ريفتن مشروع قرار باسم حزب العمال الموحد (المبام) يتضمن مقاومة الضغط الامريكي وكل محاولة للتضييق من مساحة اسرائيل . والمعارضة فى استعمال قضية ارجاع اللاجئين العرب وسيلة للضغط على دولة اسرائيل، وفى ضم القسم الآخر من فلسطين للدول العربية. وان حكومة اسرائيل تكون مستعدة ، ضمن نطاق اتفاقات الصلح وضمن نطاق مشروع عام لتسوية قضية اللاجئين ، للقيام بنصيبها باعادة قسم من اللاجئين .

ويتضمن مشروع القرار ايضاً الموافقة على اقتراح الحكومة بضم منطقة غزة مع من فيها من السكان .

ويتضمن كذلك تأييد القوى الدمقراطية العربية لاقامة دولة مستقلة فيما تبقى من فلسطين ترتبط بوحدة اقتصادية بأسرائيل كخطوة اولى فى سبيل اعادة وحدة فلسطين .

وقد رفض مشروع قرار الحزب الشيوعى ومشروع قرار « المبام » .

موجة الاضرابات مستمرة فى ايطاليا

روما ـ منذ شهر واضراب عمال الزراعة في اكثر انحاء ايطاليا مستمر . وهذا الاضراب يشمل اكثر من مليون عامل . والى جانب هذا الاضراب قام اضراب بحارة السفن الايطالية فتعطلت الاعمال في اكثر الموانئ الايطالية .

وفى استراليا

سدني — ابتدأ منذ يوم الاثنين الماضي في جميع انحاء استراليا اضراب كبير اشترك فيه ٢٣ الفاً من عمال المناجم للمطالبة بزيادة الاجور وتخفيض ساعات العمل . وقد احدث هذا الاضراب اثرا كبيرا على الحكومة الاسترالية التي تحاول الان كسر الاضراب بشتى الوسائل .

المفاوضات المالية بين اسرائيل وبريطانيا

تل ابيب ـ الجمعة ـ تبدأ اليوم في تل ابيب المفاوضات المالية بين بريطانيا واسرائيل . واهم المواضيع التي ستشملها هذه المفاوضات هي تعيين الممتلكات والالتزامات التي لحكومة الانتداب والتي ستنتقل الى السلطة التي ترثها ، والقضايا الخاصة بالممتلكات والالتزامات التي للحكومة البريطانية ، ممتلكات الالمان وغيرهم في فلسطين التي كانت تحت اشراف الحارس على املاك الاعداء ، المطالب والحقوق في الممتلكات الفردية الخاصة ، الاتفاقات والمعاهدات التي كانت تلزم حكومة فلسطين السابقة .

وقد صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الفريقين ، بريطانيا واسرائيل ، قد وافقا على جدول الابحاث هذا ، الا ان اسرائيل قد طلبت ان تبحث ايضاً قضية الدين الذي على حكومة بريطانيا لحكومة الانتداب السابقة مقابل استعمال الطرق والسكك الحديدية والمرافئ والممتلكات الاخرى في فلسطين.

وطلب حكومة اسرائيل ايضاً البحث في حصة اسرائيل في فائض صندوق النقد الفلسطيني ، وفي المطالب الناشئة عن اعمال الجيش البريطاني في فلسطين ، وفي حصة اسرائيل في التعويضات من المانيا ، وفي التعويضات عن الاضرار التي لحقت بها من دول المحور اثناء الحرب .

واضاف الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية قائلا: ان من المشكوك فيه ان توافق اسرائيل على عبارة « السلطة التي ترثها » لان حدود اسرائيل النهائية لم تعين بعد .

واستطرد قائلا ان بريطانيا تعتبر في هذه المفاوضات منطقة اسرائيلية كل منطقة لا خلاف على انها من اسرائيل .

مختضر ام حاكم بأمره ؟ !
يحتجز الماشية ويفرض الغرامات ويحصلها عنوة

جديدة ـ في صباح الاثنين الماضي حضر الى قرية جديدة راعي غنم يدعى احمد ابرهيم وأخبر ان مختضر مستعمرة كفار مساريك المدعو ابرهام قد اغتصب منه القطيع ، كما اغتصب ايضاً جميع غنم وماعز قرية جولس وقرية كابول .

فخف بعض سكان القرية لاستطلاع جلية الامر فتبين لهم ما يلي :

في ارض شعب آلات حصاد لجماعة من اليهود من قضاء بيسان يحرسها غفير من جديدة يدعى صليبا سعيد . وكان هذا الغفير قد سأل احدهم اذا كان من الجائز ان ترعى الماشية في تلك الارض ، فقيل له ان يترك الماعز ترعى لان التراكتور سيقلب الارض ولا حاجة بذلك القش الذي لا سبل فيه . ولكن ما كادت تمضي بضع ساعات على رعي الماعز في تلك الارض حتى حضر المدعو ابراهام مختضر كفار مساريك المذكور وساق جميع الماشية الى تل كيسان وطلب فدية عن كل رأس مئة مل زاعماً ان الماعز كان يرعى في الزرع . واخيرا حضر احد اصحاب الماعز ، سليمان عمار من قرية جولس ، وحاول ان يفهم المدعو ابراهام ان الماعز لم يرع الزرع ، وطلب منه ان يترك الماعز الذي احتجزه اكثر من اربع ساعات دون اكل . فرفض المختضر هذا الطلب . فما كان من صاحب الماعز الا ان قال انه سيبلغ الحاكم العسكري بالامر ، ولكنه ما كاد يهم بالسير حتى هجم عليه ذلك المختضر وشتمه وحاول ضربه واشهر عليه السلاح ومنعه من الذهاب الى الحاكم العسكري في عكا . ولم يترك الماشية الا بعد ان ارغم اصحابها على دفع غرامة : من جديدة ١٠ جنيهات ومن جولس ٦٨ جنيهاً ومن كابول مئة مل عن كل رأس غنم .

« العفو عند المقدرة »
او « قصر ديل يا ... » الخ

اخي محرر « الاتحاد »

في عددها الصادر في الاسبوع الماضي نشرت زميلتكم « حقيقة الامر » مقالا ارادت له ان يكون ردا على المقال الذي نشر في جريدتكم « الاتحاد » في العدد الصادر في التاسع عشر من حزيران ، والذي كشفتم فيه النقاب عن « بهلوانيات » اتحاد عمال فلسطين في الناصرة واستعماله التهديد والرشوة لاكراه العمال العاطلين على ان يسجلوا انفسهم في مكتب الاستخدام الموحد في الناصرة كاعضاء في اتحاد عمال فلسطين .

لقد اصدر اتحاد عمال فلسطين انذاك بياناً افتخر به « بالنجاح الباهر والفوز العظيم لاتحاد عمال فلسطين » لان العمال العاطلين الذين تسجلوا في مكتب الاستخدام — بعد اربعة ايام من ابتداء التسجيل — كان اكثرهم من اتحاد عمال فلسطين .

ان مقال « حقيقة الامر » يرد على ردكم على هذا « النجاح الباهر » .

فلا ينكر ان الاقطاعيين والرجعيين في الناصرة يؤيدون اتحاد عمال فلسطين ـ ولكنه يبرر ذلك بان الغاية تبرر الواسطة ـ فانعم واكرم !

ولاينكر تعاون اتحاد عمال فلسطين مع رابطة الحوارنة ، المنظمة التي تريد ان تفرق بين العمال على اساس طائفي . فانعم واكرم .

ولكنه لا يزال يفتخر ، استنادا على تسجيل العمال العاطلين في مكتب الاستخدام ، بعد اربعة ايام من ابتداء التسجيل ، ان اتحاد عمال فلسطين يمثل اكثرية العمال في الناصرة .

احب ان الفت نظركم الى انه ليس فخرا لمنظمة عمالية ان يكون اكثر عمالها عاطلين عن العمل . والفخر هو في نضال المنظمة العمالية لحل ازمة البطالة . ولكن « حقيقة الامر » لم تذكر شيئاً حول نضال اتحاد عمال فلسطين في هذا الصدد .

ان مؤتمر العمال العرب في الناصرة يفتخر بان كثيرا من عماله غير عاطل عن العمل ، وبفضل نضال مؤتمر العمال العرب .

ان « حقيقة الامر » لم تنف ما جاء في مقالكم من حقائق عن التهديد والرشوة التي استعملها سادة اتحاد عمال فلسطين في الناصرة لاكراه العمال العاطلين على الانتساب الى اتحاد عمال فلسطين . ولكن « حقيقة الامر » انهت مقالها « الفذ » بالجملة الرائعة و « الانسانية » التالية :

« ونصيحتي لاتحاد عمال فلسطين ان يطالبكم بتقديم البراهين على هذه التهم امام المحكمة . او لعله سيصفح عنكم كما صفح الى الآن ، عملا بالقول المأثور : « العفو عند المقدرة » !

اني اظن ان « حقيقة الامر » تقصد القول المأثور الآخر « قصر ديل يا . . . » الخ !

اني متأكد ان جريدة الاتحاد ترحب بنصيحة « حقيقة الامر » . ولكن هل يرحب بهذه النصيحة اتحاد عمال فلسطين ؟

و « بلاش طق حنك » . . .

(ابو بلال)

تصرفات شاذة لدائرة المؤن

جديده — يمارس موظفو دائرة المؤن امرا غريباً لا يجيزه قانون رسمي معترف به . ذلك انهم لا يعطون الشخص مخصصاته من المؤن الا اذا باعهم عددا من البيض ما يختلف في قرية ما عنه في قرية أخرى ، ويكون ثمن البيض السعر المحدد من قبل الحكومة .

ان هذه الطريقة تضطر بعض فقراء الفلاحين الذين لا يملكون دجاجاً ان يشتروا البيض من غيرهم باسعار عالية خاضعة للسوق السوداء ليقدموه الى دائرة المؤن مقابل حصولهم على مؤنهم الضرورية.

اننا نعلم أن دائرة المؤن ترغب في توفير كميات من البيض لاهالي المستعمرات يوزع البيض بحسب حصص معينة . ولكن هذه الطريقة لا تحل المشكلة ـ لانها لا تأخذ بعين الاعتبار فقر الفلاحين وحالتهم الاقتصادية المتدهورة . فضلا عن أنها تساعد على انتشار السوق السوداء في بيع البيض في كثير من القرى .

(الاتحاد) اننا نستغرب ان يقوم موظفو دائرة المؤن بتنفيذ تعليمات لا تستند الى اي قانون ونطالب السلطات المختصة بتوقيف هذه الاعمال .

اسماء المتبرعين باعداد من الاتحاد للقراء المعدمين فى القرى

يسر ادارة جريدة الاتحاد ان تستمر في حملتها من اجل التبرع باعداد للقراء المعوزين . وقد بلغت الاعداد التي تبرع بها المتبرعون ٢١٢ عددا لهذا الاسبوع .

وفيما يلي قائمة المتبرعين الجديدة وهم من اماكن مختلفة :

الاسم	العدد	الى المكان
حنا نقارة	١٥	عكا
«	٥	كفرياسيف
«	٥	الرامة
سيمون كلداني	٥	شفاعمرو
شفيق طوبي	٥	كفرياسيف
كامل نقولا	٥	يافة الناصرة
عصام	٥	طمرة
نعيم خميس	٥	الرينة
سليم شامي	٥	ترشيحا
توفيق خوري	٥	الناصرة
مجهول	١٢	الجش
غسان مجدلاني	٥	عكا
عدنان مجدلاني	٥	الرامة
احمد قواس	٥	الرامة
نظلة خوري	٥	فسوطه
الياس مطلق	٥	يافة الناصرة
نجيب الفاهوم	٥	اكسال
فارس سمارة	٥	عبلين
عمر خوري	٥	طرعان
احيا حنا ايوب	١٠	البعنة
خضر سعيد نوام	١٠	الرامة
متبرع	٥	المكر
ريشوني	٥	الناصرة
حنا ناصر	٥	ابو سنان
نقولا وورور	٥	طمرة
متبرع	٢٠	ترشيحا
يعقوب داود	٥	يركا
مجهول	٥	عبلين
حسين علي محمد	٥	الناصرة
الياس عبيد الله	٥	لاجئي الجيدل
يوسف خليل	٥	البعنة
معين جمال	٥	شفاعمرو
متبرع	٥	كفرمندا
صديق	٥	شفاعمرو
سميه خليل	٥	يافة الناصرة

ارسلوا تبرعاتكم الى عصام العباسي ، مدير ادارة الاتحاد ، دار جريدة الاتحاد ، وادي النسناس ـ حيفا .

ادارة الاتحاد

اعلان

لدى مركزية حيفا قضية رقم ١٣٣ — ٤٩ بخصوص تعيين وصي على الاولاد حبيب ومهيبه واديب اولاد المرحوم حسن سلمان ابو ركن من عسفيا .

الطالبين : ندوى معداد شروف وسلمان شريف ابو ركن من عسفيا .

بموجب الامر المعطى من قبل محكمة حيفا في هذا اليوم . اني ادعو كل شخص ان يحضر امام هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ تموز سنة ١٩٤٩ الساعة ١٠ صباحا لاعطاء اي سبب اذا كان لديه لماذا لا يعطي الامر بتعيين الطالب سلمان شريف ابو ركن المذكور اعلاه ان يكون وصياً على اموال وشخصية الاولاد حبيب ومهيبة واديب اولاد المرحوم حسن سلمان ابو ركن .

واذا لم يحضر احد ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

في ٢١ حزيران سنة ١٩٤٩
ش . رازي
مسجل محكمة مركزية حيفا